

# Divine Protection Part 3 الحماية الالهية

## الجزء

Life Changing Truth الحق المغير للحياة

www.LifeChangingTruth.org

مفاهيم خاطئة عن الحماية

الحماية عن طريق كثرة الآراء -

“حَيْثُ لَا تَدْبِيرُ (نصيحة جيدة) يَسْقُطُ الشَّعْبُ أَمَّا الْخَلَاصُ فَبِكثْرَةِ الْمُسِيرِينَ.” (أم11:14).  
أي بعدم وجود نصيحة جيدة وكثرة من المشيرين لا تتم الحماية والانتصار.  
“مَقَاصِدُ بَغَيْرِ مَشُورَةٍ تَبْطُلُ وَبِكثْرَةِ الْمُسِيرِينَ تَقُومُ.” (أم15:22).  
يُحْطَمُ ويفشل الغرض دون النصيحة أو المشورة وتتم بكثرة عدد المشيرين.  
“أَنَّكَ بِالتَّدَابِيرِ تَعْمَلُ حَرْبَكَ وَالْخَلَاصُ بِكثْرَةِ الْمُسِيرِينَ.” (أم24:6).

عندما تقرأ هذه الآيات دون دراستها جيداً تُعطيك انطباعاً أنه لا بد من سماع آراء كثيرة حتى تصنع القرار الصحيح وأحياناً إذا كان شخص مفتوحاً على الروح القدس يذهب لشخص آخر ليصلي من أجله وينصحه بماذا يفعل وفي هذه اللحظة قد تعمل الأرواح الشريرة وتعطيه مشورة تُدمره لكن في حقيقة الأمر تحدث هذه الآيات عن ملك في حالة حرب وهو في هذه الحالة يحتاج إلى معلومات كثيرة في جميع المجالات لكن أنت عليك أن تعرف الكلمة وتتأمل فيها حتى تستطيع أن تستقبل مشورة الاستراتيجي الأعظم “الروح القدس” “وَيَحِلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ رُوحُ الْمَشُورَةِ (الاستراتيجي)” (إش11:2) وإذا لم تكن لديك معرفة ومخزون من الكلمة بداخلك أو لديك تعليم غير صحيح لن يعرف الروح القدس أن يتكلم معك لأنه يتكلم من الكلمة وقد رأى أنبياء الله رؤى بعد تدريبهم لسنين طويلة حتى يعرفوا أن يميزوا جيداً هذه الرؤى.

احم نفسك من النبوات الخاطئة ولا تعتقد أن الله سيمنع عنك النبوات الخاطئة لأنك أنت من يمنع ذلك عن طريق اختبارها هل هي متوافقة مع الكلمة أم لا؟! لأن كثيرين ضاعت حياتهم بسبب النبوات فمنهن من امتنعن عن الزواج برجل مصري لأن أحدهم صلى وقال لهن إنهن ستتزوجن من أوروبي وغيرها من النبوات الخاطئة وإذا كانت النبوات صحيحة، فهذا لا يعني حتمية حدوثها لأنك لا بد أن تعمل عليها وتصدقها وتؤمن بها لكي تصير حقيقة وأيضاً لا بد أن تقبل بخطأ النبوات التي آمنت بها لأن هناك من يخاف من اكتشاف خطأ أمور ارتبط بها نتيجة هذه النبوات (برجاء قراءة 7 خطوات للحكم على النبوات).

كل شخص له مفتاح خاص به -

عندما قال الرب لبطرس “وَأَعْطَيْكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ” (مت16:19) اعتقد البعض أن كل شخص قد أعطاه الرب مفتاحاً خاصاً به لحل مشكلته (الصوم - التسبيح - الصراخ) ولكن الرب يقصد هنا

بالمفاتيح (السلطان)، والرب يُزيد من سلطان من هو أمين، ويأتمنه على أمور أكثر.  
“وَكُنْتُ مَيِّتًا وَهَذَا أَنَا حَيٌّ إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ. وَلي مَفَاتِيحُ الْهَآوِيَةِ وَالْمَوْتِ.” (رؤ 1:18).

اي صار لي السلطان على كل شيء؛ لذلك المفاتيح لا تعني غموضا بل سلطان  
ا.

الحماية في السماء -

الحماية ليست في السماء لأن السماء ليست بها مخاطر لاحتياج لحماية.

هناك من يعتقد كونه وُلد من الله من خلال قبوله ليسوع ربا وسيدا على حياته، بأن روحه فقط قد خُلصت أما ذهنه وجسده مُهددان وليسا تحت الحماية وبالتالي التثتيت أمر عادي في نظره وهو لا يعلم أن اعتقاده في ذلك يُدخل أرواح الشر والتثتيت إلى ذهنه والتثتيت ليس روحا بل هو نتيجة عدم التركيز على الكلمة وفهمها وتبني أفكارا خاطئة؛ لذلك إذا وُحِدَت قلبك على الكلمة فقط واستبدلت الأفكار الخطأ بأفكار الكلمة، سينتهي التثتيت والسرطان من حياتك وإذا كنت تسرح كثيرا في كلام الآخرين عنك فالعلاج أن لا تعطي قيمة ومقدارا لكلامهم ولما يعطيه الأشخاص العاديون قيمة بل تعطي قيمة لما يعطيه الرب قيمة.

قال الرب للوط “وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجٍ أَنَّهُ قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لَا تَنْظُرْ إِلَى وَرَائِكَ” (تك 19:17) ولم يقل ذلك لإبراهيم وتجد إبراهيم يتطلع نحو سدوم وعمورة “وَبَكَرَ إِبْرَاهِيمُ فِي الْعَدَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَنَحَوَ كُلِّ أَرْضِ الدَّائِرَةِ وَنَظَرَ وَأَذَا دُخَانَ الْأَرْضِ يَصْعَدُ كَدُخَانِ الْأُتُونِ.” (تك 19:27-28)؛ ذلك لأنه لم يكن يشتهيها مثل لوط وأسرته؛ لذلك إذا اعتقدت أن السحر سيؤثر فيك سيؤثر فيك وإن آمنت أنك ستصاب بالصداع ستصاب به رغم أن الرب أصدر الحماية ولكنك لن تستفيد منها.

“وَلَا تُعْطُوا إِبْلِيسَ مَكَانًا.” (أف 4:27)

هذا يعني أنه من حَقِّك أن تحيا هنا على الأرض ولا يكون لإبليس وجود في حياتك إلا إذا سمحت أنت له بالدخول في حياتك؛ فالكلمة تقول في أم 2:26 “كَالْعُصْفُورِ لِلْفَرَارِ وَكَالسُّنُونَةِ لِلطَّيْرَانِ كَذَلِكَ لَعْنَةُ بِلَا سَبَبٍ لَا تَأْتِي.” فكما لا يستطيع الطائر أن يتوقف عن الطيران ويقف على رجليه إذا لم يجد يابسة مثلما رجعت الحمامة إلى نوح عندما لم تجد يابسة “فَلَمْ تَجِدِ الْحَمَامَةُ مَقَرًّا لِرِجْلِهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ إِلَى الْفُلْكِ لِأَنَّ مِيَاهَا كَانَتْ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ.” (تك 8:9) كذلك إذا لم تعطِ مساحة للعنة ولم تسمح لها بالدخول لن تأتي. وهذا يعني أن اللعنات تحوم وتسعى للدخول إذا سمحت أنت لها بمساحة في حياتك.

قد هزم الرب يسوع إبليس وشكله وجعله لا شيء “إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ.”

(كو 2:15)؛ لذلك هو ليس له سلطان عليك أو مكان في حياتك.

صلاة لتكن مشيئتك -

من يستخدم هذه الصلاة هو شخص لا يعرف الكلمة ويبرر ذلك بأن المسيح صلى هذه الصلاة وهو لا يعلم معنى صلاة المسيح لأن المسيح حينما صلى هذه الصلاة كان يعلم مشيئة الآب التي يُسلم نفسه لها وهي الصليب. ولكي تصلي هذه الصلاة لابد أن تعرف الحق الكتابي في الموضوع الذي تصلي من أجله وقد تكون تحب الرب من كل قلبك لكنك لا تعرفه مثل أيوب الذي اعترف أخيراً أنه لا يعرف الرب “بِسْمَعِ الْأُذُنِ قَدْ سَمِعْتُ عَنْكَ وَالآنَ رَأَيْتُكَ عَيْنِي.” (أي 42:5). ثم عوَّضه الرب أضعافا عما سُلِبَ منه، ولم يضيع شيئاً منه مرة أخرى.

لا بد أن تدرك أن إبليس ضعيف جداً أمام المؤمن الفاهم والدارس للكلمة؛ لذلك إذا كنت تفهم الحق الكتابي جيداً لن تسقط أو تُذَل.

إبليس يشتكي عليك أمام الرب

“فَطُرِحَ التَّيْنُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُوعُ إبليس وَالشَّيْطَانُ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ - طُرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطُرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن صارَ خَلاصُ الْهَنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طُرِحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ الْهَنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.” (رؤ 12:9-11).

تحدث رؤيا عن أمور تمت وأمور تحدث وأمور ستحدث لأن الرب قال ليوحنا في رؤ 19:1 “فَاكْتُبْ مَا رَأَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ، وَمَا هُوَ عَتِيدٌ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هَذَا.” والآيات السابقة تحدث عما فعله الرب يسوع وأن خلاصه هو الذي طرح المشتكي (إبليس). ففي العهد القديم، أي قبل خلاص الرب كان إبليس يشتكي المؤمنين مثلما حدث مع أيوب “وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسَطِهِمْ. فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟] فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ: [مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ التَّمَشِّي فِيهَا فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ: [هَلْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ عَلَى عَبْدِي أَيُّوبَ؟ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَحِيدُ عَنِ الشَّرِّ” (أي 1:6-8) ومن هنا صدق المؤمنون في قوة إبليس وأنه يشتكيهم أمام الله، لكن أي 15:15 يوضح أن السماء ليست طاهرة بعين الرب “هُوَذَا قَدِيسُوهُ لَا يَأْتِمُنُهُمُ وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرُ طَاهِرَةٍ بِعَيْنَيْهِ -” (أي 15:15) بسبب وجود إبليس فيها ولكن بعد إتمام الخلاص وقيامه وصعود الرب يسوع ورش السماوات بدمه “فَكَانَ يَلْزَمُ أَنْ أَمْتَلَةَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي السَّمَاوَاتِ تُطَهَّرُ بِهَذِهِ، وَأَمَّا السَّمَاوِيَّاتُ عَيْنُهَا فَبَذْبَائِحَ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ. لِأَنَّ الْمَسِيحَ لَمْ يَدْخُلْ إِلَى أَفْدَاسٍ مَصْنُوعَةٍ بِيَدِ أَشْبَاهِ الْحَقِيقِيَّةِ، بَلْ إِلَى السَّمَاءِ عَيْنُهَا، لِيُظَهَرَ الْآنَ أَمَامَ وَجْهِ اللَّهِ لِأَجْلِنَا.” (عب 9:23-24)، طهر السماوات ولم يعد لإبليس الحق في دخولها؛ بالتالي من المستحيل أن يشتكيك إبليس أمام الرب بل ما يستطيع أن يفعله هو أن يشتكيك من خلال أفكار في ذهنك فقط وأنت من تتجارب مع هذه الأفكار أو ترفضها.

هذا الاعتقاد الخطأ جعل المؤمنين مرتعبين من إبليس وخائفين من المشاركة باختباراتهم وهم لا يعلمون أن خوفهم يسمح لإبليس بالدخول في حياتهم لأن الكلمة تقول إن الخوف يصنع لك فحاً “خَشْيَةُ الْإِنْسَانِ تَضَعُ شَرَكًا وَالْمُتَكَلِّ عَلَى الرَّبِّ يُرْفَعُ.” (أم 29:25).

رَش دَم يَسُوعَ لِلْحَمَايَةِ -

“وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْحَمَلِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ” (رؤ 12:11).

بسبب سوء فهم هذا العدد، خرج مفهوم رش الدم، رغم أنه لا يقول إنهم غلبوه بسبب رشهم للدم بل بسبب ما فعله يسوع وإذا رجعت لشريعة رش الدم تجد أنه لم يكن مسموحاً للكاهن أو أي شخص غير رئيس الكهنة برش الدم؛ لذلك يسوع (رئيس الكهنة) هو الوحيد الذي كان بإمكانه أن يفعل ذلك وفعله من أجل الكهنة (المؤمنين)؛ لذلك ليس هناك احتياج أن ترش الدم لأنك بداخل الحضور الإلهي ولأن الرب يسوع قد صلى لحمايتك وصلاته سارية المفعول.

دور الراعي والتعليم الكتابي أن يعلمك مبادئ الكلمة وفكر الله عن الحماية؛ لذلك استراتيجية إبليس دائماً أن يدمر الراعي لكي يتمكن من رعيته؛ ولذلك قال الرب يسوع “أَنِّي أَضْرِبُ الرَّاعِيَ فَتَتَبَدَّدُ خِرَافُ الرَّعِيَّةِ”

(مت26:31) لأنه كان هناك مُخطط من إبليس أن يغربل التلاميذ لكن الرب وقف عنهم وصلى من أجلهم  
“وَقَالَ الرَّبُّ: «سَمِعَانُ سَمِعَانُ هُوَذَا الشَّيْطَانُ طَلَبَكَ لِكِي يُغْرِبِكَ كَالْحِنْطَةِ! وَلَكِنِّي طَلَبْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكِي لَا  
يَفْنَى إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ مَتَى رَجَعْتَ ثَبَّتَ إِخْوَتَكَ” (لو22:31-32). وهذا دور الراعي أن يصلي من أجل رعيته.  
أنت من ينتهر إبليس إذا كان هناك احتياج لذلك لأن هناك أموراً أنت تسمح بها في حياتك وإذا كنت ترش  
دم يسوع على كل شيء يخضعك لحمايتك من إبليس فالرب يتغاضى عن أزمته الجهل ولكن لا يمكنك أن  
تستمر هكذا لأنك لا بد أن تنضج وتعرف الكلمة لأنك إن استمررت تطلب الحماية من الرب، أنت تُدرب  
نفسك على الشك وتضعف ملائكتك لأنها تقوى وتضعف بكلمات فمك؛ لذلك لك دور في فهم خدمة الملائكة  
الخاصة بك.

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير  
للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الاقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما  
هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير  
للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الاقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن  
كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا.

**Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.**



[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)